شبابيك

تحت ظلال الدستور

عبد الزهرة المنشداوي

احدى الحكايات التي كنا نسمعها ، ان رجلا عجوزا بلغ الطمع والجشع وحب المال لديه شأوا بعيدا، دفعه الى ان يسرق ويحتال. وتيسر له ان التقى بساحرة شمطاء رأته وهو يحمل كيسا فارغا على ظهره ويبحث عما يجده من سقط المتاع ليملأ به الكيس . وكانت امنيته بان تحول له الحجارة التي في الطريق ذهبا!، ليملأ به كيسه واشترطت عليه ان لايتخمه بكثرة الذهب فان فعل وسقطت قطعة من الكيس تعود الحجارة الى طبيعتها ففرح واهتز طربا ، وتحولت الحجارة الى ذهب ،وراح يملأ بها كيسه لكنه لم يكتف عندما امتلأ الكيس وضاق بمحتوياته وراح يحشر قطع الذهب حشرا لطمعه ، ونسي ما تم الاتفاق عليه. ما حدث هو ان قطعة من الكيس سقطت بعد ان امتلأ تماما ولم يعد به متسع ، فتحول الذهب الى حجارة ثانية لانه لم يتقيد بالشرط .

لصوصنا من نوع هذا العجوز الجشع ونعني بأنهم على جانب كبير من الطمع لايكتفي بنهب اموال المواطن او الاستحواذ على مقدراته ويبقى يسرق ويسرق كالثمل. وهذا يعني من السهولة ادانته بالجرم المشهود وان فرصة القاء القبض عليه متلبسا لا تستدعي الكثير من التحقيقات وشهادة الشهود وما الى ذلك من امور قضائية. لصوصنا وبعد ان امنوا العقاب نزعوا الاقنعة ونهبوا ما شاء لهم من اموال. فالجنسية المزدوجة والطريق السالكة الى لندن وعمان وجوازات السفر التي لاتشوبها شائبة والكتلة والحزب والجهة صار الشك في انها تقول للسارق اسرق مزيدا من السرقة، فاجراءات الدستور تتيح لك الوقت الكافي .

هذا ما يتبادر الى ذهن المواطن البسيط الذي يرى غير المؤهلين يتسللون لمناصب في الدولة و(تحت ظلال الدستور) يجدون الوقت الكافي ليمارسوا عمليات لاشرعية تتعلق بالمال العام وقضايا اخرى لاقانونية وقبلها باستخدام الجنسية الاجنبية التي لديهم او بمساعدة سياسيين وبرلمانيين لا يتورعون عن الدفاع عنه في وسائل الاعلام المختلفة ، وتبرير سرقاته بصفاقة لامثيل لها. مما يعطي انطباعا لا لبس فيه بان هناك من يقتسم معه الغنائم . الشيء الاخر الذي يسترعي الانتباه ان لجنة النزاهة التي يتوجب عليها القيام بدور (الناطور الامين) يتحدث رئيسها لبرنامج (السلطة الرابعة) الذي بث من على شاشة الفضائية العراقية مؤخرا ليذكر لنا بان الحديث عن الفساد في العراق مبالغ فيه !! اية مبالغة هذه في من قام بشراء قطعة ارض تعادل رواتب الاف من موظفي هيئة التصنيع العسكري الذين احيلوا الى وزارة الصناعة والمعادن ولم تصرف لهم وزارة المالية رواتبهم الشهرية منذ عام، وعوائلهم تصرخ من الفاقة والفقر؟ اية مبالغة في ان تجد لدى سائق صهريج في وزارة عقارات واموالاً وهو بالامس القريب كان في حالة من الفقر المدقع؟ كيف هي المبالغة في من استولى على المال العام وهرب به ويستقل في رحلاته الطائرات الخاصة؟ الامر مريب، بل في غاية من الغموض والشك، وكأن هناك اتفاقا غير معلن للسير قدما في الاستيلاء على المزيد من اموال الدولة ولسان حال القيمين على الامور يقول: فليذهب المواطن الى الجحيم، المشكلة كل المشكلة ان اللصوص غير مستترين ولا خائفين من قانون او مساءلة قانونية .ونحن نسمع الى من يدافع ويهون ويقلل من خطورة الامر. وهنا يخطر على البال الروائي نجيب محفوظ وروايته (اللص والكلاب)حين يقول عن احداثها المفكر اليساري (محمود امين العالم)ان بطلها خسر قضيته لان جيش الفساد من حوله باعداد غفيرة بقيادة معلم وصديق وزوجة وابنة وشيخ في معتزله!

مما يعطي انطباعا لا لبس فيه بان هناك من يقتسم معه الغنائم . الشيء الاخر الذي يسترعي الانتباه ان لجنة النزاهة التي يتوجب عليها القيام بدور (الناطور الامين) يتحدث رئيسها لبرنامج (السلطة الرابعة) الذي بث من على شاشة الفضائية العراقية مؤخرا ليذكر لنا بان الحديث عن الفساد في العراق مبالغ فيه

تقرير

بسبب التحرش.. بعض الآباء يرافقون بناتهم إلى المدرسة

من الظواهر الشائعة هذه الأيام هي التحرش ومعاكسة الفتيات طالبات المدارس المتوسطة والإعدادية، اذ ترى شبابا بعمر المراهقة يقفون امام مدارس البنات، او في تقاطعات الطرق على شكل مجاميع يفاجئون الفتيات في ذهابهن ومجيئهن من والى المدرسة بكلمات لا تنم عن التربية الصحيحة او الاخذ بنظر الاعتبار حساسية التعرض للمرأة في مجتمع مثل مجتمعنا. كلمات تخرج عن حدود الكلمات المألوفة، بل تخدش الحياء وتثير الاستغراب من هذه الجرأة .

علي جابر
تصوير / مهدي الخالدي

احدى الفتيات في مرحلة الدراسة الاعدادية تقول عن هذه الظاهرة: هذه التصرفات بعيدة عن الاخلاق والذوق، و حتى عن الشهامة التي يتحلى بها مجتمعنا. وهؤلاء الشباب متأثرون بما يعرض في بعض القنوات الفضائية و حتى لو كانت الفتاة ترتدي ثيابا معينة تثير الآخرين الا ان ذلك لا يعني انها غير ملتزمة، بل ان ذلك يدخل في الحرية التي يتمتع بها الناس كافة، وفي بعض الاحيان نشاهد هذه الجموع من الشباب فنغير طريقنا حتى لو كان الطريق بعيدا من اجل تحاشيهم، وعدم سماع هذه الكلمات غير المؤدبة التي تمس الشعور و الذات بأبشع و اقذع الكلمات.

و شاطرتها زملية لها الرأي و أضافت متحمسة: في احدى المرات اسمعني احد الشباب كلمات لم استطع تجاوزها، فصرخت في وجهه هل ترضى ان يقول احد هذه الكلمات لأختك؟ فصمت و تجمع الناس الا انه لاذ بالفرار. هكذا تصرفات تصدر عن الذين لا يحملون اخلاقا لان الاصيل، و المؤدب، و الذي يحترم الاخرين لا يقوم بهكذا افعال، و الفتاة لا تنظر لمثل هكذا شباب متجردين عن احترام المرأة. هذه الظاهرة لا تنسجم مع المجتمع العراقي و نلاحظ ان الكثير من الاباء يرافق ابنته و هي تتجه الى المدرسة او الى مكان العمل و لا يعود الا وهو يطمئن عليها. المواطن حسين حمدان راضي يرافق ابنته المعلمة كل يوم الى مكان عملها و لا يعود الا بعد دخولها المدرسة. يقول: تعودت على ذلك بالرغم من انها ترتدي الملابس اللائقة الا اني اخاف عليها من كل شيء. فالطريق يحوي النماذج الجيدة و غير الجيدة و هناك ظاهرة ان بعض الفتيات لا يراعين الاصول في تصرفاتهن مما حدا بعض الشباب ان يتصوروا ان كل الفتيات بهذه السمات لهذا انا اخاف على ابنتي، و ارافقها في ذهابها كي اطمئن و الكثير من الشباب تناسوا اننا في مجتمع يرفض مثل هذه التصرفات فنحن مجتمع يحترم المرأة و يحافظ عليها .

اما الباحث الاجتماعي علي ابراهيم حسب الله فقد قال: للاسف ان الكثير من الشباب تناسوا مبدأ الحب و العواطف الراقية التي تسمو بالانسان الى اعلى المراتب النبيلة و لم يدخلوا عالم الزواج لخوفهم من الفتيات لاعتقادهم ان الزواج محطة مزيفة و نحتاج الى توعية الشباب الى ان معاكسة الفتيات ظاهرة غير حضارية و لا تنم عن الادب، بل ان فاعلها يصغر في عيون الفتاة.

كما ان على الاهل ان يعملوا على توعية الشباب الى ذلك و يراقبوا ابناءهم و يحذروهم من نتائج هذه التصرفات التي تؤدي الى ضياع الشاب وان يتجه الشباب الى الدراسة و العمل و تحقيق الاهداف البعيدة .. و على الامهات كذلك افهام بناتهن بالواجبات الملقاة على عاتقهن في الشارع و عدم الخروج عن القواعد و الاصول في التعامل مع الاخرين.

اما المحامية انعام عودة ثجيل فقد قالت : قانون العقوبات العراقي المرقم ١١١ لسنة ١٩٦٩ يعاقب على التحرش وفق المادة ٤٠١ من قانون العقوبات، لا بل ان لمفارز الشرطة الحق في اعتقال هؤلاء الشباب المتجمعين امام المدارس و في الأماكن العامة و ايداعهم التوقيف. و كان هذا الامر مطبقاً سابقا، و التحرش ازداد في الاونة الاخيرة لذلك هو يحتاج الى اصدار قرارات جديدة تحد من هذه الظاهرة المخالفة للقانون و النظام العام .

ومع ذلك وللحد من هذه الظاهرة فان شرطتنا الوطنية اتخذت اجراءات تمنع تجمهر المراهقين امام ابواب المدارس الاعدادية للبنات لكي يمنعوا التعرض لهن او اسماعهن الكلمات غير المرغوب فيها. وهو اجراء ناجع تشكر عليه وزارة الداخلية وعناصر الشرطة فيها.

إضاءة

البدالات السلكية للخدمة مع المحمول

كثيرا ما أبدى المواطنون وما زالوا حاجتهم الى تأمين اتصالاتهم من خلال الهواتف السلكية (الارضية)بدلا من الاعتماد كليا على الهاتف المحمول الذي لا يتيح الفرصة للاتصالات الا بعض الوقت احيانا او بالمصادفة احيانا أخرى. ويطالبون بتشغيل البدالات العاملة كافة ان تحذو حذو بدالة الكرمة (الانبار) التي يشيد بها الكثير من مواطني هذا القضاء لتأمينها استمرار خدمة الاتصالات الارضية بالرغم مما يصيبها من توقف او انقطاع لانها تجنب الاعتماد الكامل على الهواتف المحمولة ،حتى وصلت بادرة اخبار بدالة الكرمة من السنة الناس الى (راديو سوا) الذي نقل اشادة المواطنين بدور دائرة اتصالات القضاء في ايصال الخدمة الهاتفية .

وحبذا لو تعمد وزارة الاتصالات الى الايعاز للبدالات الاخرى لتقوم بهذه المهام ايضا فتخفف اعباء الموبايل عن المواطنين ومعاناة الاتصال عن طريقه ، وتهيئ الفرص لتأمين ما يتعذر تحقيقه من اتصالات .

رسالة العدد

من أجل سياحة أفضل

عبد الرحيم حمود العكيدي

في كل بلاد العالم تتظافر الجهود الحكومية ومنظمات المجتمع المدني والمواطنين من اجل ابراز معالم التراث السياحي والاثاري والفني في كل مدينة من بقاع العالم. نسمع عن برج بيزا المائل في ايطاليا ومتحف اللوفر وشارع الشانزليزيه في باريس والاهرامات في مصر ونافورات الماء التي تتراقص على اعذب واجمل الالحان .وكما في دول العالم هناك معالم تبقى من عجائب الدنيا ففي العراق معالم سياحية ودينية واثارية مهمة هي الاجمل في العالم .. لذلك يتوجب تقديم اهتمام حكومي وجماهيري لنجعل من السياحة في العراق (نفط دائم) وهذا الامر يحتاج الى دعم كل الوزارات والجهات الحكومية بعدم التجاوز عن مواقع السياحة والاثار المهمة في بابل وأور والنمرود والحضر اضافة الى المزارات والمراقد الدينية المقدسة والبحيرات السياحية والسدود التي اهملت بعد ان كانت من اجمل أماكن السياحة . ان وزارة السياحة والاثار مدعوة لبذل الجهود المضاعفة لاعادة الحياة الى المتاحف والبيوت السياحية والمناطق الجميلة بعد ان أكل عليها الدهر وشرب . ان اول واجبات الدعم هو الدعم المالي وتخصيص الاموال اللازمة لهذه النهضة المترقبة والدعم اللوجستي والتقني واستقدام الشركات ذات الاختصاص في السياحة والفندقة والعلاقات وطبع الصور والبوسترات والتي كانت من معالم بغداد الجميلة . ان سياحتنا المتطورة ستجعل من العراق قبلة للسواح والتي تعتبر افضل مورد مالي مهم لدعم الاقتصاد الوطني . اذن لنقف سوية ونرفع أصواتنا لنعيد الحياة الى السياحة وندعمها فنيا وثقافيا وماديا لتقف آثارنا في الموقع الاول من الاهتمام .

ردود واجابات

الى جريدة المدي الغراء
م/ إجابة

تحية طيبة
نشرت جريدتكم بعددها (١٤٨٦) الصادر في ٢٠٠٩/٤/٢٠ موضوعا بعنوان (منطقة الكرادة داخل ..بين المواطن والبلدية) نود توضيح ما جاء فيه: ان المحلة ٣٠٩ تعد من المحلات القديمة جدا وقد تمت احالتها اكثر من مرة ..غير ان احدا لم يتقدم بسبب كثرة المياه الجوفية وضيق الازقة ورغم ذلك الا ان بلدية الكرادة التابعة لامانة بغداد لها جهود خدمية معينة تبذلها في تلك المنطقة وبشكل يومي مستمر .
شاكرين تعاونكم ..مع التقدير

إلى/ جريدة المدي الغراء
م/ إجابة

اشارة الى الشكوى المنشورة في جريدتكم الغراء ذات العدد ١٤٧٩ في ٢٠٠٩/٤/١٢ ، وتحت عنوان الفلوجة وشكوى الكهرباء .
نود اعلامكم بانه بعد الاتصال بالرقم المذكور في الشكوى اعلاه تبين بانهم يطلبون تغيير مصدر تغذيتهم من المحطة الشرقية الى محطة سمنت الفلوجة وهذا غير ممكن لعدم اضافة الاحمال السكنية والتي لها برنامج قطع خاص بها الى الاحمال الصناعية ذات البرامج المخصص لها ،اضافة الى عدم امكانية اضافة حمل اضافي الى محطة سمنت الفلوجة كون حمولتها في حالتها القصوى ...مع التقدير .

الى / جريدة المدى
م/ اجابة

اشارة الى الشكوى المنشورة في جريدتكم الغراء ذات العدد١٤٤٩ في ٢٠٠٩/٣/٣١ نود ان نعلمكم بان سبب انقطاع الطاقة الكهربائية في منطقة جديد حسن باشا هو عطل معدات الضغط العالي لدائرة مديرية الشرطة العامة سابقا ولعدم امكانية الدخول اليها وعدم مراجعة المعنيين بالامر عن هذا الانقطاع كل تلك الفترة المذكورة في الشكوى اعلاه علما بانه تم اتخاذ مايلزم واعادة المحطة التي تغذي تلك المنطقة بالعمل بتاريخ ٢٠٠٩/٤/٢٢ ....مع التقدير

عزيز سلطان جاسم
مدير المكتب الاعلامي
وزارة الكهرباء

إلى / جريدة المدى
م /إجابة

بخصوص الشكوى التي نشرتها جريدتكم الغراء ذات العدد ١٤٦٩ في ٢٠٠٩/٣/١ وتحت عنوان (جديد حسن باشا والكهرباء) وحيث تشكو هذه المنطقة محلة (١١٤)زقاق (١٩)من انقطاع التيار الكهربائي منذ عام نود اعلامكم: ان سبب الانقطاع هو معدات الضغط العالي لدائرة مديرية الشرطة العامة سابقا ولعدم امكانية الدخول اليها وعدم مراجعة المعنيين بالامر عن هذا الانقطاع كل هذه الفترة حيث تم تبديل فيوزات ضغط عال وصيانة المعدات واعادة المحطة للعمل بتاريخ ٢٠٠٩/٤/٢٢. مع التقدير

عزيزسلطان
مدير المكتب لاعلامي
وزارة الكهرباء

إلى / جريدة المدى الغراء
م/ إجابة

تحية طيبة
نشرت جريدتكم بعددها (١٤٩٦)الصادر في ٢٠٠٩/٥/٢ موضوعا بعنوان (شكوى من الحرية)
نود توضيح ما جاء بصدده:
هناك جهود خدمية تبذلها بلدية الشعلة التابعة لامانة بغداد لغرض انشاء محطات عملاقة ومد واستبدال الخط الرئيسي الناقل المتضر ر لغرض معالجة التخسف الكبير الحاصل في شارع المسعودي والذي يؤثر بشكل مباشر على عمل المحلات (٤٢٨/٤٢٦/٤٢٤)حيث ان الشبكة هناك قديمة جدا ولايمكن الاستعانة بها.
شاكرين تعاونكم ..مع التقدير

إلى / جريدة المدى الغراء
م/إجابة

تحية طيبة
نشرت جريدتكم بعددها (١٤٩٤)الصادر في ٢٠٠٩/٤/٢٩ موضوعا بعنوان (محلة ابو سيفين متى تلقى العناية؟) نود توضيح ما جاء فيه :
ثمة جهود متميزة تبذلها بلدية الرصافة التابعة لامانة بغداد لجهة رفع النفايات والانقاض ومعالجة المشكلات الخدمية الاخرى اضافة لازالة التجاوزات من شارع الكفاح. شاكرين تعاونكم ..
مع التقدير

حكيم عبد الزهرة حسن
مدير عام دائرة العلاقات والاعلام
امانة بغداد

شكاوى

قيادة فرض القانون رجاء

كتب احد المواطنين رسالة شكوى وبعث بها للصفحة (غفلا من الاسم) يقول فيها:
في حوالى الساعة الحادية عشرة وعشرين دقيقة وفي منطقة الدولعي وبالتحديد قرب الجسر ان افراد نقطة تفتيش للجيش تلقي القبض على اصحاب االسيارات بزعم حظر التجول، وتخضعهم للمساءلة في حين ان المواطن على علم تام بساعات حظر التجول ويبدو ان تصرفاتهم نزقة وغير متوازنة من خلال تعاملهم مع المواطن. لذلك نطالب المعنيين بضرورة توجيههم من اجل عكس الصورة الايجابية لمؤسساتنا الامنية لا العكس وشكرا .

مواطن

تركوا الأنقاض دون رفعها

بين المواطن ابو شريف في الرسالة التي تلقتها منه الصفحة قيام اجهزة امانة بغداد بإعادة تبليط واكساء احد الشوارع الرئيسة في مدينة الصدر الممتد من منطقة جميلة قطاع ٥٨والذي ينتهي بقطاع ١٦ وبعد انجاز العمل تركوا الانقاض على جانبي الشارع دون رفعها وبات من الصعوبة اجتياز الشارع.

عطش في المحلة ٤٥٧

يشكو اغلب المواطنين من سكنة المحلة ٤٥٧ من شحة مياه الشرب التي رافقتهم منذ مدة ناهزت الاربع سنوات وقد تقدموا بطلبات وشكاوى بهذا الشان الى المجلس البلدي والجهات ذات العلاقة لكنهم لم يجدوا الاذن الصاغية ولم يحصلوا الا على مواعيد وكلام معسول لاينفذ (على حد قولهم) لذلك يدعون امانة بغداد للتدخل وانقاذهم من العطش الذي يعانون منه هذا الصيف ورفع المعاناة عن عوائلهم.